الإخبارية

عدد: 247 -التاريخ: 19 ماى 2017

نشرة تواصلية إلكترونية أسبوعية تصدرها المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل

المشاركون في ورشة عمل حول المصاحبة والتكوين عبر الممارسة:

آلية المصاحبة والتكوين عبر الممارسة أداة قوية لتفعيل التجديدات البيداغوجية

في إطار المشروع المندمج رقم 8 الخاص بتجديد مهن التربية والتكوين والارتقاء بتدبير المسارات المهنية، وتحديدا المكون المتعلق بالمصاحبة والتكوين عبر الممارسة، وبالنظر للأهمية التي تكتسيها المصاحبة في مواكبة الأستاذات والأساتذة لتجويد الممارسات الصفية والرفع من جودة أدائهم المهني، وفي أفق تعميم هذه الآلية لتغطية جميع المؤسسات التعليمية، نظم المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب يومي 8 و9 ماي 2017 بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية، ورشة عمل حول سبل إسهام المصاحبة والتكوين عبر الممارسة في تفعيل التجديدات البيداغوجية.

وفي كلمة للسيد يوسف بلقاسمي، الكاتب العام لقطاع التربية الوطنية، بهذه المناسبة تلاها بالنيابة عنه السيد يوسف الأزهري، مدير المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب، أكد على أهمية آلية المصاحبة والتكوين عبر الممارسة داخل منظومتنا التربوية، باعتبارها أداة لمواكبة التغيير وإدارته من جهة، وإعطائه دفعة قوية لتفعيل التجديدات البيداغوجية من جهة ثانية، وإدخال الإصلاحات إلى القسم وفي عمق الممارسة الفصلية، مضيفا أن الفاعلين التربويين تكونت لديهم قناعة بأن المصاحبة والتكوين عبر الممارسة، ستساهم لا محالة في تنزيل التجديدات التي جاءت بها مختلف المشاريع ذات الصبغة البيداغوجية، لما أبانت عنه من فعالية في مواكبة الأستاذات والأساتذة، لتجويد الممارسات الصفية والرفع من جودة أدائهم المهني، وبالنظر كذلك إلى الأثر الإيجابي الذي أحدثته في تحقيق اندماج الجدد منهم الموظفين بموجب عقد، وتقوية انخراطهم في العمل بالرغم من الاكراهات والصعوبات.

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل • الهاتف : 05.37.68.72.51 • الفاكس : 05.37.77.18.74 • البريد الإلكتروني : div-com@men.gov.ma

وشدد السيد الكاتب العام في السياق ذاته، على أن بلورة خطة مساهمة آلية المصاحبة والتكوين عبر الممارسة في تنزيل التجديدات التربوية، يقتضي العمل على تحيين المشروع مركزيا وجهويا وإقليميا من أجل دمجه في المشاريع المنزلة للرؤية الإستراتيجية، مؤكدا على أن دور الأستاذ المصاحب يتميز عن دور المفتش التربوي، والمتمثل في الأخذ بيد الأستاذ ومساعدته في منأى عن أية علاقة تراتبية.

كما سجل أهمية اعتماد مصوغات تكوينية تكميلية حول التجديدات التربوية وتأطير المصاحبين حولها مع اعتماد مستويات للتدخل تفاديا لإثقال المصاحب بمجالات لا تدخل في اختصاصاته.

وبعد الكلمة الافتتاحية، قدم السيد نور الدين المازوني، المنسق الوطني لمشروع المصاحبة والتكوين عبر الممارسة، عرضا تناول فيه سياق تنزيل آلية المصاحبة والتكوين عبر الممارسة ومختلف الإجراءات والتدابير التي اتخذت لضمان الاجرأة الفعالة لهذا المشروع. كما تطرق

لدور الأستاذ المصاحب في تفعيل التجديدات التربوية الواردة في المشاريع المندمجة، وخصوصا المشاريع التي لها علاقة بتطوير النموذج البيداغوجي.

وبعد تقاسم مضامين هذا العرض التأطيري، انتظمت أشغال اللقاء في ثلاث ورشات: خصصت الأولى للتداول في سبل تعميم آلية المصاحبة والتكوين عبر الممارسة، والثانية خصصت للجوانب المتعلقة بتكوين الأساتذة المصاحبين، والثالثة لدور الأستاذ المصاحب في تفعيل المستجدات البيداغوجية لمشاريع المندمجة.

وبعد التذكير بأهمية المصاحبة والتكوين عبر الممارسة في تجويد الممارسات الصفية وتدبير العلاقات المهنية وانعكاسها الايجابي على تعلمات التلاميذ، سجل المشاركون في هذه الورشات ضرورة وضع جدولة زمنية لمختلف العمليات المرتبطة بتعميم آلية المصاحبة والتكوين عبر الممارسة، ومراعاة مقاربة النوع في عمليات الانتقاء، وإعداد دليل خاص بالتقاطعات بين المشاريع البيداغوجية، وتحيين عدة التكوين لكي تستوعب المستجدات التربوية، وتوسيع مجال التعبئة والتواصل حول المشروع ليشمل هيئة التأطير والمراقبة التربوية ومختلف الشركاء والمتدخلين. كما أكدوا على دور الأستاذ المصاحب في مواكبة عمل الأساتذة الجدد والأساتذة المتعاقدين.